

شرح متمة الآجرومية - المجلس الخامس والثلاثون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قولك كتاب طيب الاضافة هنا لفظية او معنوية معنوية. احسنت. وهي على تقدير اللام او م او في دليل اللام. احسنتم. نعم - [00:00:00](#)

وفي قولك مكرم زيد مكرم زيد الاضافة هنا لفظية ومعنوية لفظية احسنت وهل يستفيد المضاف هنا تعريفا لا مكرم وزيد نعم لا يستعيد. لا يا سيد اضافة لفظية لا ترفيه تعريفا وتخصيصا. وانما تفيد التخفيف في اللفظ. هنا في قولك مكرم زيد - [00:00:28](#)
ما عامل الجر في زيد هل هو المضاف او الاضافة المضاف. المضاف. نعم احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف ولشيخنا ووالديه وشايخه والسماعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ شمس الدين محمد بن محمد - [00:01:08](#)

رحمه الله تعالى باب اعراب الافعال. تقدم ان الفعل ثلاثة انواع. ماض وامر ومضارع. وان الماضي والامر وان المعرظ من الافعال هو المضارع هو المضارع اذا لم يتصل بنون الاناث ولا بنون التوكيد - [00:01:38](#)
وتقدم من انواع الاعراب الثلاثة. الرفع والنصب والجسم. اذا فالاعراب خاص بالمضارع وهو مرفوع ابدا حتى عليه ناصب فينصبه او جازم فيجزمه. نحو قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. والنواصب التي تنصبه - [00:01:57](#)

قسم ينصب لنفسه وقسم ينصب بان مضمرة بعده. فالاول اربعة احدها ان ان لم تسبق بعلم ولا ظن في قوله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وقوله تعالى وان تصوموا خير خير. نعم هي مشكورة عندك؟ هي مشكورة عند - [00:02:19](#)
بعالم ولا ظن هنا غير مشبوهة. نعم. هي ان لم تسبق بعلم ولا ظن. لانه ليس المقصود لفظ علم ولفظ ظن. المقصود ان لم تسبق بفعل دال على علم ويقين او بفعل دال على ظن فهي هكذا ان لم تسبق بعلم ولا ظن - [00:02:39](#)

احسن الله اليكم. عليكم السلام. اه احدها ان لم تسبق بعلم ولا ظن. نحو قوله تعالى يريد الله ان يخفف عنك وقوله تعالى وان تصوموا خير فان سبقت بعلم نحو قوله تعالى علم ان سيكون فهي مخففة من الثقيلة - [00:03:03](#)

اسمها ضمير واسمها ضمير الشأن محذوف. والفعل مرفوع وهو وفاعله وخبر هو وهو فاعله خبرها كما تقدم في باب النواسخ وان سبقت بظن فوجهان. نحو قوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنة. قرئ في السبعة بالنصب والرفع - [00:03:23](#)
والثاني لن نحو قوله تعالى قالوا لن نبرح عليه عاكفين. والثالث كي المصدرية وهي المسبوقة باللام لفظ النحو قوله تعالى لكي لا تأسوا. او تقدير النحو جئتكم كي تكرموني. فان لم تقدر بالله - [00:03:43](#)

هي جارة فكيف جارة والفعل منصوب بان مضمرة بعدها وجوه. والرابع اذا والرابع اذا ان صدرت في اول الكلام وكان الفعل بعدها ان صدرت احسن الله اليكم رابع اذا ان سطرت في اول الكلام. وكان الفعل بعدها مستقبلا مستقبلا ومتصلا بها او منفصلا عنها - [00:04:03](#)

قاسم او بلا او الى النافية نحو اذا اذا اكرمك واذا والله اكرمك واذا لا اخيبك جوابا لمن قال انا اتيك وتسمى حرف وتسمى حرف جواب وجزاء. والثاني ما ينصب - [00:04:33](#)

المضارع باضمار ان بعده قسمان. ما ما تضر ان بعده جوازا وما تخبر ان بعده وجوبا. فالاول خمسة وهي قوله تعالى وامرنا لنسلم الى رب العالمين. والواو والفاء وثم واو العاطفات على اسم على - [00:04:53](#)

من خالص ليس في تأويل الفعل نحو قوله ولبس عباءة ولبس عباءة وتقر عين احب الي من لبس الشكر وقولي لولا لولا توقع معتر

فلولا توقع معترف فارضيه ما كانت ما كنت اوثر اتربا على ترب. الاثرابا احسن الله اليكم. اه لولا - [00:05:13](#)

فارضيه ما كنت اوثر اكراما على وقوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله الثور يضرب لم كالثور يضرب لما عافت البقر. وقوله تعالى يضرب واني وقتلي سليكا ثم اعقده كالثور يضرب لما عفت البقر - [00:05:43](#)

وقولي اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور كالثور يضرب لما عافت البقر وقوله تعالى او يرسل رسوله. والثاني وهو ما تضر ان بعده وجوبا ستة. كي الجارة كما تقدم - [00:06:11](#)

والام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وحتى ان كان الفعل بعدها مستقبلا نحو نحو قوله تعالى فيرجع الينا موسى واوي معنا الى او الا كقوله لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فمن قادت الامل الا لصابي - [00:06:33](#)

وقوله وكنت اذا غمست قناة قوم كسرت قلوبها او تستقيم. وفاء السببية وواو المعية مسبقتين في محض او طلب بالفعل نحو قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا. وقوله تعالى ويعلم الصابرين. وقوله تعالى ولا - [00:06:53](#)

فيه فيحل عليكم غضبي. ولا تأكل السمك وتشرب اللبن. نعم. احسنتم جزاكم الله خيرا قال رحمه الله تعالى باب اعراب الافعال قال رحمه الله تقدم ان الفعل ثلاثة انواع ماض وامر ومضارع وان الماضي والامر انيان - [00:07:13](#)

ان المعرب من الافعال هو المضارع. اذا لم يتصل بنون الاناث ولا بنون التوكيد المباشرة له. اما اذا اتصل بنون الاناث فيبنى على السكون يرضعن والمطلقات يتربصن. واما معنوي التوكيد المباشرة فيبنى على الفتح سواء كانت خفيفة او ثقيلة. ليسجنن -

[00:07:33](#)

وليكونن من الصاغرين قال وان الفعل يدخله من انواع الاعراب تلاهت من الرفع والنصب والجزم. هذا تمهيد وتذكير بما سبق قبل الشروع في تفصيل في القول في اعراب مضارع. قال رحمه الله اذا علم ذلك فالاعراب خاص بالمضارع. اي دون اخويه الماضي

والامر - [00:07:53](#)

وهو مرفوع ابدا حتى يدخل عليه ناصب فينصبه؟ مثل لن نبرح او جازم فيجزم مثل لم يرد ولم يولد. قال نحن اياك نعبد واياك نستعين. نعبد فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ونستعين مثله. قال رحمه الله والنواصب قسمان قسم ينصب بنفسه

وقسم - [00:08:17](#)

ينصي بي ام مضمرة بعده. سواء كان الاضمار جائزا او واجبا كما سيأتي ان شاء الله. قال فالاول وهو ما يصف بنفسه اربعة احدها ان وهي اقوى النواصب. لانها تعمل ظاهرة ومقدرة. ان لم تسبق بعلم ولا ظن. نحو - [00:08:47](#)

قوله تعالى يريد الله ان يخفف عنكم ان حرف مصدر ونصب واستقبال. يخفف فعل مضارع منصوم بان وعلامة نصبه الفتح في

الظاهر الى اخره. وان تصوموا خير لكم. تصوموا فعل مبایع منصوب وعلامة نصبه حذف النون - [00:09:07](#)

قال رحمه الله فان سبقت بعلم نحو قوله تعالى علم ان سيكون فهي مخففة من الثقيلة تنصب شنو هو تفاؤل الخبر؟ واسمها ضمير

الشأن محذوف. والفعل مرفوع وهو وفاعله خبرها كما تقدم في باب النواصب. علم ان - [00:09:31](#)

ان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن المحذوف يكون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والظاهر الى اخره. اي من سيكون منكم مرضى؟ منكم خبر مقدم؟ مرضى اسمها مؤخر منكم خبرها مقدم ومرضى اسمها مؤخر. والجملة سيكون منكم مرضى -

[00:09:51](#)

في محل رفع خبر ان مخففة من الثقيلة. قال وان سبقت بظن فوجهان قوله فان سبقت بعلم المقصود بفعل دال على اليقين سواء

كان رأى او علم او ايقن او تبين وقوله وان سبقت بظن اي بفعل دال - [00:10:21](#)

ليس المقصود خصوصا ظن. بل بفعل دل على الظن. ظن حسب زعم خالة. فوجهان يعني ان تكون مخففة الثقيلة. ويرفع المضارع بعدها وتأخذ الاحكام السابقة ويجوز ان تكون مصدرية ناصبة للمضارع. قال رحمه الله نحو قوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنة قرأ في

السبعة بالنصب والرفع - [00:10:51](#)

النصب باعتبارها بالنصب باعتبار ان مصدرية ناصبة للمضارع وبالرفع باعتبار ان مخففة من الثقيلة والارجح والاكثر النصب. بدليل

اتفاق القراء على النصب في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا سبقت بظن - [00:11:18](#)

واتفقوا على النصب فيها ان يتركوا ومن اصول الترجيح ردوا ما اختلف فيه الى ما لم يختلف فيه وكلاهما فصيح صحيح. لكن الاكثر نصب. قال والثاني لن الثاني من النواصب لن نحو قوله تعالى لن نبرح - [00:11:47](#)

هذه عاكفين لن حرف نفي واستقبال نبرح فعل مضارع منصوب بنا وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على اخره. قال والثالث المصدرية وهي المسبوقة باللام. لفظ نحو قوله تعالى لكي لا تأسوا. لكي لا تأسوا - [00:12:07](#)

حرف مصدر ونصب واستقبال. لا نافية تأسوا فعل مضارع منصوب بكي. وعلامة نصب به حذف النون لانه من الاملثة الخمسة. قال او تقدير نحو جئتكم كي تكرموني. اي تقدر ان الاصل - [00:12:27](#)

جئتكم لكي تكرموني. تقدر الله ما قبلك. تكرموني فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة مثله كي لا يكون دونه. كي لا يكون دونه. قال فان لم تقدر اللام فكيف - [00:12:47](#)

تكون حرف جر وتعليل. والفعل منصوم بان مضرة بعدها وجوبا. والرابع اذا ان صدرت في اول الكلام وكان الفعل بعدها مستقبلا ومتصلا بها او منفصلا عنها بالقسم او بلا النافية - [00:13:07](#)

لها ثلاث شروط لينصب بها ان صدرت في اول الكلام. فان كانت في وسط الكلام لم تنصب المضارع. مثلا من قال لك ازورك او قال اتيك؟ فقلت له انا اذا تقول اكرمك بالرفع لا تنصب - [00:13:27](#)

لان اذا لم تصدر قلت انا اذا فاذا ما جاءت في اول الكلام. جاءت قبلها انا. فلا تنصب. ترفع المضايعة بعد قال وكان الفتر بعدها مستقبلا. فان كان حالا اهملت. كما لو قال لك اتيك - [00:13:47](#)

فقلت له اذا اصدقك. اي في الحال. فهنا ترفع لا تنصب لانه ليس مستقبلا قالوا متصلا بها يعني لم يصل بينهما فاصل. فاذا لم يفصل بينهما فاصل اهملت. كما لو قلت في الجواب عن قوله انا اتيك - [00:14:07](#)

اذا قلت اذا انا اكرمك. هنا تقول اكرمك بالرفع. لانك فصلت بين اذا الجواب قال او منفصلا عنها بالقسم او من النافية يغتفر الفصل بالقسم او بالنافية. قال رحمه الله نحو اذا اكرمك - [00:14:27](#)

هنا اتصل بها. اذا والله اكرمك هنا حصل فصل بالقسم. واذا لا اخيبك حصل فصل من النافية. قال جوابا لمن قال انا اتيك. وتسمى حرف جواب انه اجيب بها عن كلام سبق وجزاء بان مضمون ما هي فيه جزاء بمضمون كلام سابق - [00:14:47](#)

اذا قال لك ازورك غدا. فقلت انا اذا اكرمك. لماذا ان تنصب؟ ما الشرط الذي اختل انا اذا اكرمك احسنت. لم تأتي في اول الكلام. اذا قلت اذا اصدقك ما الشاطئ الذي اختل - [00:15:17](#)

الفعل بعدها ليس مستقبلا. الفعل بعدها ليس مستقبلا احسنت. اذا فقلت اذا اخي يكرمك. لماذا تنصت؟ اصيب بفصل بين احسنت احسنت بارك الله فيكم. فصلي فاصل وهذا الفاصل ليس قسما ولا نافية. قال والثاني وهو ما ينصب المضارع باظمار - [00:15:53](#)

بعده وهو قسمان. ما يضمن ان بعده جواز وما يضمن ام بعده وجوبا. فالاول خمسة وهي لامكيد تسمى لام التعليل. نحو قوله تعالى وامرنا لنسلم لرب العالمين. وامرنا لنسلم لرب العالمين اللام لا - [00:16:23](#)

مسلمة فعل مضارع منصوب باء مضرة جوازا بعد اللام. وليس الحكم خاصا بلام التعليل. فقد تكون بعد السيرورة اي التي لبيان العاقبة. قال تعالى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا - [00:16:43](#)

اللام هنا ليست لام التعليل. هل هو التقطوه من اجل ان يكون لهم عدوا وحزنا؟ لا هم التقطوه ليكون قرة عين لهم. فكانت عاقبته انصار لهم عدوا وحزنا. فهذه اللام تسمى لام العاقبة. او لام الصيرورة. وينتظر - [00:17:03](#)

الفعل المضارع بعدها بان منمرة. ومثله قوله تعالى واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة ليحملوا لام هنا لهم العاقبة. وكذلك لو كانت اللام صلة كاللام في - [00:17:23](#)

في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرس اهل البيت. ليذهب فعل المضارع بعد هذه اللام. ونصوم بان مضرة جوازة اللام هذه ليست فقط لام التعديل بل لام التعديل ولام السيرورة - [00:17:43](#)

واللام الواقعة صلة قال قل واو والفاء وثم واو العاطفات على اسم خالص اي ليس في تأويل الفعل وهو الجامد المحض مصدرا كان او غيره. نحو قوله ولبس عباءة وتقرئين - 00:18:03

احب الي من لبس الشفوف. ولبس عباءة وتقر عيني. تقر هذي معطوفة على اسم ولبس فينتصب هذا الفعل المضارع بان مضمرة جواز تقول الواو حرف عطف تقر فعل مضارع منصوم بان مضمرة جوازا بعد الواو العاطفة. قال وقوله لولا توقع معتر - 00:18:23 فارضيه ما كنت اوثر اكرابا على تربى. فارضيه الفاء عاطفة ارضي فعل مضارع منصوم جوازا بعد الفاء العاطفة. قال وقوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور تضرب لما عافت البقر ثم حرف عطف اعقله فعل مضارع منصوب بان - 00:18:53

خد مرة جوازة وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على اخره. قال وقوله تعالى او يرسل رسولا في قوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا. او حرف عطف يرسل فعل مضارع - 00:19:23

نصوم بان مضمرة جوازا بعد او وعلامة نصبه الفتحة الظاهر على اخره. قال والثاني وهو ما ان بعده وجوبا ستة. كي الجارة كما تقدم. ولام الجحود. ولام الجحود هي بكون منفي كل لام قبلها ما كان او لم يكن فهي لام الجحود. وكل لام قبلها ما كان - 00:19:43

او لم يكن في الجحود معنى. نحو قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم. اللام لام الجحود يعذب فعل مضارع منصوم بان مضمرة وجوبا بعد لام الجحود. وعلامة نصبه الفتحة ظهرت على اخره. مثله قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم لام في ليغفر لهم الجحود - 00:20:13

يغفر فعل مبایع منصوب بان مضمرة وجوب بعد اللام. قالوا حتى ان كان بعدها مستقبل نحو قوله تعالى حتى يرجع الينا موسى يرجعا فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد حتى - 00:20:33

قال واو بمعنى الى او بمعنى الا كقوله لاستسهلن الصعب او ادرك المني فمن قادت الامل الا لصابر او هنا بمعنى الى او حرف عط من معنى الى ادرك فعل مضارع منصوم بالمضمرة وجوبا - 00:20:53

بعد او وعلامة نصبه الفتحة ظهرت والى اخره. قال وقوله وكنت اذا غمرت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيم اي الا ان تستقيم. فتستقيم فعل مضارع - 00:21:13

منصوب وعلامة نصبه منصوب بان مضمرة وجوبا بعد او. وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة اخره طيب في قولك للزمن المسجد احفظ القرآن هنا او هل هي بمعنى الى او بمعنى الا - 00:21:33

بمعنى اله. بمعنى اله احسنت. لو قلت لأكسرن الباب او تفتح لي لأكسرن الباب او تفتح لي. هنا او بمعنى الى او الا. الا احسنت قال وفاء السابية وهي التي تفيد ان ما قبلها سبب لما بعدها. وواو المعية وهي التي تفيد ان ما قبلها - 00:22:03

صاحب لما بعدها مسبوقتين بنفي محض اي خالص من معنى الاثبات. لم ينتقض بالا مثلا مثلا ما تأتينا الا فتحدثنا. هذا النفي منتقب بالا فلا تنصبوا ما بعد الفاء. تقول ما تأتينا الا فتحدثنا - 00:22:33

هنا بالرفع لان النفي انتقد بالا. قال او طلب بالفعل. او طلب بالفعل والطلب يشمل اشياء يشمل الامر والنهي والدعاء والسؤال والعرض والتمني والرجاء. فلا بد في الفاء ان تكون سببية وان تكون مسبوقة بنفي من محض او طلب بالفعل - 00:22:53

حتى ينتصر المضارع بعدها بان مضمرة. ولا بد في الواو ان تكون للمعية وان تكون مسبوقة بنفي من محض او طلب بالفعل قال نحو قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا. لا يقضى عليهم فيموتوا. الفاء هنا سلبية وهي مسبوقة بنفي - 00:23:23

اذا ينتصب المضارع بعدها فتقول يموت فعل مضارع منصوم بان مضمرة وجوبا بعد فاء سلبية وعلامة نصبه حرف النون قال ويعلم الصابرين الاية ولما يعلم الله الذين جاهلوا منكم ويعلم الصابرين - 00:23:43

هي مسبوقة هنا بنفي. لما حرف نفي وجزم وقلب كما سيأتي ان شاء الله في اول الدرس القادم فيها نون الواو المعية في ويعلمه. الواو المعية ويعلم فعل مضارع منصوم بان مضمرة وجوبا بعداوي المائية. وعلى - 00:24:03

النصب الفتحة الضالة والى اخره. ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. هي مسبوقة هنا بطلب. النهي طلب هذا نهى. فيحل الفاء سيايية يحل فعل مضارع منصوم بان نظمره وجوبا بعد فأس نبيا - 00:24:23

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره. قال لا تأكل السمك وتشرب اللبن. الواو هنا اي معية وهي مسبوقة بطلب لا تأكل هذا نهى.

والنهي من انواع الطلب. تشرب فعل مضارع منصوم بان مضمرة وجوبا بعد واواء المعية - 00:24:43
علامة نصب الفتحة الظاهرة على اخره. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:03
جزاكم الله خير يا شيخ الله يعين واياكم بارك الله فيكم - 00:25:23